Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منها واستخدام الألفاظ الموحية والتراسل بين الحواس .

وكان لعلى محمود طه سماته الخاصة كواحد من الشعراء الرومانسيين ، وعن هذه السمات يقول د. أحمد هيكل عميد دار العلوم :

يأتى على محمود طه فى طليعة شعرائنا الرومانسيين ومن سماته الخاصة التحليق بالشعر والميل إلى خلق جو شعرى ، وإشاعة عطر ونشوة شعرية من خلال قصائده ، وهو فى ذلك يبتعد عن المعانى الفلسفية العميقة وعن المزاج الكلاسيكى ، وهو يصنع بقصائده جوا أثيرياً محلقاً ، ولا نكاد نجد عنده مضموناً عميقاً ، أو معنى فريدا .

ولا يعنى هذا أنه كان شاعراً لفظيا ولكنه كما يقول عنه النقاد (شاعر التحليق الشعرى والجو الصافى) .

ويجرنا حديث د . هيكل إلى قضية هامة تتعلق بتقييم إنتاج على محمود طه ، فقد اتهمه البعض بأنه شاعر لفظى ذلك أنه ابتعد عن المنهج الفكرى والفلسفى ، واقترب من المنهج الوصفى مستعيناً بقاموس لفظى متميز بالموسيقى الداخلية والخارجية ، فقال عنه د . شوقى ضيف فى كتاب الأدب العربى المعاصر فى مصر .

(إن الخصائص الفنية لشعر على محمود طه تعود فى جملتها إلى خصائص لفظية ، فليس على طه صاحب نزعة فلسفية فى شعره ، إنما هو صاحب لغة شعرية تبعث النشوة فى نفس سامعه وقارئه بألفاظها البراقة وما تحمل من رنين يبدع فيه ويفتن ، ولكنك إذا أنعمت النظر فى هذا الرنين لم تجد فيه فكراً بعيداً ولا معنى عميقاً ، وإنما تجد فيه الألفاظ التى تضغط على الأعصاب بجمال ألحانها وأنغامها ، فأنت عنده قلما تجد شيئاً يمتع عقلك ، وإنما تجد الألفاظ الشعرية المشعَّة والموحية ... وكانت للشاعر ملكة جيدة يعرف بها كيف يجمع هذه الألفاظ